

تأثير منهج تعليمي وفق أنموذج كمب في السعة العقلية للطلاب

الباحث / شايح راضي

أشرف / أ.م.د محمد ضياء عبد الرسول

تأثير منهج تعليمي وفق أنموذج كمب في السعة العقلية للطلاب

الباحث / شايح راضي
أشراف / أ.م.د محمد ضياء عبد الرسول
المستخلص :

إنّ تطور العلم في المجالات كافة يسهم بصورة كبيرة في الارتقاء بمستوى العقل والوعي البشري إلى أعلى المستويات ، أذ شهدت الدول المتطورة طفرة نوعية في شتى مجالات الحياة ، ويعد علم التعلم الحركي أحد هذه العلوم التي أدت الى إحداث ثورة هائلة في مجالات كثيرة وأهمها المجال الرياضي لما له من أثر كبير في صنع الأحداث والأنجازات الرياضية بشكل عام ، وحصل ذلك من خلال استخدام نماذج ووسائل علمية الهدف منها تطوير عملية التعلم وتحسين أداء المتعلم ، ويعد أنموذج (Kemp) واحد من أهم النماذج على مستوى التعلم ، أذ يعتمد الأنموذج على مجموعة من الخطوات التي تعمل على تحسين مستوى التعلم من خلال استخدام أدوات تعليمية وأفلام وصور في العملية التعليمية تساعد في ترسيخ الشكل والأداء الحركي للمهارة في الذاكرة العقلية للمتعلم . وكانت أهم أهداف الدراسة التي اعدّها الباحث هي :-

- 1- إعداد منهج تعليمي وفق أنموذج (Kemp) في السعة العقلية للطلاب .
- 2- التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفق أنموذج (Kemp) في السعة العقلية للطلاب .
- 3- التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية والبعدية.

وقد أفترض الباحث أن يكون للمنهج التعليمي وفق أنموذج (Kemp) الذي أعده أثر واضح في تعليم السعة العقلية لدى الطلاب وتطويرها وذلك من خلال أعداد

وحدات تعليمية ساعدت وبصورة كبيرة في تحقيق فروض البحث ، أذ أستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة البحث وذلك لملاءمة هذا التصميم لعنوان البحث وأهدافه وفروضه ، وأشتمل البحث على ثانوية الوادي المقدس للبنين (الثاني متوسط) ، وأستعان الباحث بأسلوب القرعة لأختيار عينة البحث ، أذ وقع الأختيار على طلاب (الثاني متوسط) الشعبة (أ) كمجموعة تجريبية ، وطلاب (الثاني متوسط) الشعبة (ب) كمجموعة ضابطة .

وبعد ذلك طُبق المنهج التعليمي وفق أنموذج (Kemp) على عينة البحث في يوم الخميس المصادف 1 / 3 / 2022 ، الذي أشتمل على (14) وحدة تعليمية أثنان منها أستطلاعية لمعرفة ملاءمة الوحدة التعليمية لوقت الدرس المخصص و(12) منها أستخدمت في المنهج التعليمي بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع . وأستنتج الباحث من ذلك أن للمنهج التعليمي وفق أنموذج (Kemp) تأثير أيجابي في تعليم وتطوير السعة العقلية لدى الطلاب ، أذ أوصى الباحث من خلال ذلك أن يتم اعتماد أنموذج كمب في المناهج التعليمية كأساس في عملية التعلم ولاسيما مع العينات الخام .

The development of science in all fields contributes greatly to raising the level of human mind and awareness to the highest levels, as developed countries have witnessed a qualitative leap in various fields of life. It has a great impact in making sporting events and achievements in general, and this happened through the use of models and scientific means aimed at developing the learning process and improving the performance of the learner. It works to improve the level of learning through the use of educational tools, films and images in the educational process that help in establishing the shape and motor performance of the skill in the learner's mental memory.

The main objectives of the study prepared by the researcher were:

-1Preparing an educational curriculum according to the Kemp model in the mental capacity of students.

-2Recognizing the effect of the educational curriculum according to the Kemp model on the mental capacity of students.

-3Identifying the differences between the control and experimental groups in the pre and post tests.

The researcher assumed that the educational curriculum according to the Kemp model that he prepared has a clear impact on teaching and developing the mental capacity of students through the number of educational units that greatly helped in achieving the research hypotheses. The research, its objectives and hypotheses, and the research included the Sacred Valley High School for Boys (the second average), and the researcher used the lottery method to choose the research sample, as the choice fell on the students of (the second average) Division (A) as an experimental group, and students of the (second average) Division (B) as a group female officer.

After that, the educational curriculum was applied according to the Kemp model on the research sample on Thursday 1/3/2022, which included (14) educational units, two of which were exploratory to determine the suitability of the educational unit for the time allocated for the lesson, and (12) of them were used in the educational curriculum. By two educational units per week.

The researcher concluded from this that the educational curriculum according to the Kemp model has a positive effect on teaching and developing the mental capacity of students, as the researcher recommended that the Kemp model be adopted in the educational curricula as a basis in the learning process, especially with raw samples.

1 - التعريف بالبحث

1 - 1 - مقدمة البحث وأهميته

يعد أنموذج كمب احد أهم التصميم العلمية التي أسهمت بصورة كبيرة في رسم معالم العملية التعليمية والتربوية ، مما دفع الباحثين والمختصين إلى اعتماد هذا الأنموذج في بحوثهم لماله من أثر كبير في تحديد الطرائق والأساليب التدريسية المتنوعة و استخدام الوسائل التعليمية والصور والأفلام في تحقيق الأهداف المرسومة ، إذ يتصف أنموذج كمب بأنه يعتمد على مجموعة من الخطوات التي

تاخذ بالحسبان العناصر الأساسية جميعها في عملية التعلم أو التدريس أو التدريب مما يعطي للمتعلم الحيز الكبير لمستوى التعلم للمهارة المطلوب تعلمها وبصورة منتظمة مما يحصل ربط للمفاهيم بعضها ببعض بطريقة متسلسلة مكملة لمستوى التعلم، لذلك يعد استخدام هذه الأساليب أو النماذج التعليمية جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية التي ترتقي بالواقع التعليمي إلى مستوى أفضل للمعلم والمتعلم، ويفضل عند استخدام هذه النماذج أن لا يكون العمل أرتجالياً بل منظماً وهو ينظر بأهتمام للظروف الداخلية للمتعلم والخارجية من خلال الاعتماد على أنماط متنوعة تيسر تحقيق الأهداف .وهذا الأنموذج يمكن أن يساعد في الأهتمام بمستوى التعلم وجوانب السعة العقلية للمتعلمين الذي يزيد من الأستيعاب والفهم وتحسين أدائه من خلال عرض أنواع من الأشكال المرئية والصور التي تساعد المتعلم على بناء أهم الأفكار الرئيسية والتي تحتاج إلى قدرة بصرية عالية لفهم كثير من المفاهيم بصورة جيدة وتقريب التصورات الذهنية وزيادة الدافعية نحو التعلم مما يسهم ذلك في زيادة السعة العقلية لديهم.

1-2 مشكلة البحث

من خلال عمل الباحث كمدرس في وزارة التربية ، ومن خلال متابعته وملاحظته لدرس التربية الرياضية في المدارس لاحظ أن هنالك قلة أهتمام في تعلم المهارات الأساسية للفعاليات الرياضية من خلال الجوانب العقلية والمعرفية كون أن عملية الأثراء في الجانب المعرفي لها الأثر المهم في تكوين سعة عقلية لأي متعلم لتوليد خبرات كافية ومعلومات يستطيع بها تعلم أي من المهارات أو الفعاليات الرياضية ، وكذلك قلة الأهتمام بالنشاطات والفعاليات التربوية والتعليمية التي تهدف الى النمو الشامل لشخصية الطالب. وأنعكس ذلك ايضا على بروز العديد من المشاكل التي

تواجه المدرس باستخدام بعض الطرائق والأساليب القديمة التي تعتمد على التلقين والحفظ ولا تراعي ميول ورغبات الطلاب وجهدهم الذاتي كونهم محور العملية التعليمية. لذلك ارتأى الباحث أيجاد رؤيا جديدة على مستوى المناهج التعليمية من خلال استخدام منهج تعليمي وفق أنموذج كمب الذي يتعامل مع الجانب العقلي للمتعلّم وبناء ، برامج حركية ، ومسارات مثالية لتعلم المهارات يمكن أن يسهم وبصورة كبيرة في تحسن قابلية المتعلم من حيث سعته العقلية وتعلم بعض المهارات .

1-3 أهداف البحث

- 1 - أعداد منهج تعليمي وفق أنموذج كمب في السعة العقلية للطلاب .
- 2 - التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفق أنموذج كمب في السعة العقلية للطلاب .
- 3 - التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية والبعدية .

1-4 فروض البحث

- 1- إن استخدام منهج تعليمي وفق أنموذج كمب له تأثير واضح في السعة العقلية للطلاب .
- 2- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للسعة العقلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية .

1-5 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية في المدارس الثانوية في قضاء السماوة للعام الدراسي (2021-2022) .
- 1-5-2 المجال المكاني: قاعة وملعب ساحة ثانوية الوادي المقدس للبنين .

1-5-3 المجال الزمني: المدة من (12/ 12 /2021) ولغاية (15 / 6 /2022).

1-6 تعريف المصطلحات

1-6-1 - أنموذج (Kemp)⁽¹⁾ /

يتميز أنموذج (Kemp) (بالأهتمام بالتغذية الراجعة ، والأهداف التعليمية الإجرائية ، والتقييم المستمر للمتعلمين من خلال أساليب التقويم القبلي والبعدي ، ويتميز هذا النموذج بالمرونة وكذلك أمكانية البدء وفق طبيعة التصميم ، وكذلك يمكن السير وفقاً للترتيب الذي يرغب به المصمم في ضوء ما يناسب الموقف التعليمي . ويتصف هذا الأنموذج بالنظرة الشاملة التي تأخذ بالحسبان جميع العناصر المهمة في عملية التخطيط للتعليم ، أو التدريب بمستوياته المختلفة، ويساعد هذا الأنموذج المعلمين في بناء استراتيجيات التعليم، بما فيه من تحديد الأساليب، والطرق ، والأدوات التعليمية من أجل تحقيق أهدافه المطلوبة .

1 - 6 - 2 - السعة العقلية⁽²⁾

السعة العقلية هي أحد العوامل التي تسهم في عملية تجهيز المعلومات داخل الذاكرة ، ففيها تحدث عملية تكوين التمثيل الداخلي للمثيرات التي تعلمها الفرد لذا تقل فاعليتها و كفاءتها عندما تُحمل بمعلومات كثيرة تفوق طاقتها التشغيلية كونها العامل والمحدد الوحيد لعملية معالجة المعلومات وتخزينها في الذاكرة ذات التأثير في عمليات ، الاستدلال ، والتفكير ، والأنشطة العقلية المختلفة .

(1) ميسم محمد صليبي : فاعلية برنامج الفوتوشوب في اكتساب طلبة كلية التربية مهارة تصميم الصور والرسوم التعليمية وإنتاجها ، رسالة ماجستير ، جامعة دمشق ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرائق التدريس ، 2018 ، ص 52 .

(2) تمارة عبد الرزاق عطية السلمان:السعة العقلية والتفكير التأملية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، 2011، ص 23 .

3- منهجية البحث وأجراءاته الميدانية

3-1- منهج البحث : أستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين

المتكافئتين، وذلك لملاءمته مشكلة وطبيعة أهدافه.

3-2- مجتمع البحث وعينته : أشتمل مجتمع البحث الأصلي على المرحلة الثانية في

المدارس الثانوية للبنين في مديرية تربية المثنى في قضاء السماوة للعام الدراسي 2021 - 2022، وعن طريق القرعة العشوائية البسيطة بين المدارس أختيرت ثانوية الوادي المقدس للبنين لأجراء الدراسة عليها ، إذ إنّ مجتمع الدراسة ((مصطلح منهجي يطلق على المفردات التي يعمم عليها نتائج الدراسة ،أما عينة البحث فهي جزء من المجتمع الكلي ،وتمثله تمثيلاً مناسباً))⁽¹⁾. وبعد أجراء القرعة العشوائية البسيطة بين شعب الصف الثاني متوسط في المدرسة ، والبالغ عددهم (107) طالباً أختيرت الشعب (أ) و (ب) كعينة للبحث ، والبالغ عددهم (70) طالباً من طلاب الصف الثاني متوسط ، وأستبعد الطلاب الراسبين ، والطلاب اصحاب الأعمار الكبيرة وذلك لأبعاد تأثير الفوارق الجسمية والخبرات ، لأحتمال تباين مستوياتهم المعرفية عن باقي الطلاب المشمولين بالبحث ، وبذلك أصبحت عينة البحث (40) طالباً ، إذ أُجريت التجربة الأستطلاعية على (10) طلاب فقط من طلاب الصف الثاني متوسط عينة البحث تمثل مانسبته (9%) من مجتمع البحث ، وبعد أن أستبعدت العينة الأستطلاعية أصبحت عينة البحث (30) طالباً تمثل ما نسبته (28%) من مجتمع البحث ، إذ قُسمت على :-
_ (15) طالب من شعبة (أ) يمثلون المجموعة التجريبية التي سوف تدرس المنهج التعليمي وفق أنموذج كعب .

(¹) عامر سعيد الخيكاني وأيمن هاني الجبوري: المرشد في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية ، النجف الأشرف ، دارالضياء للطباعة والتصميم ، 2016 ، ص165 .

_ (15) طالب من شعبة (ب) يمثلون المجموعة الضابطة التي سوف تدرس المنهج**المتبع في****المدرسة .**

الدراسة	اسم الشعب وعدها	عدد الطلاب الكلية	عينة الدراسة	العينة الأستطالعية	عدد العينة الرئيسية	الطلاب المستبعدون
الصباحية	أ	36	19	4	15	17
	ب	34	21	6	15	13
المجموع	2	70	40	10	30	30
النسبة المئوية	%100	%65	%37	%9	%28	%28

جدول (1) يبين توزيع عيني البحث ونسبها المئوية من المجتمع الكلي للبحث

2-2-1- تجاس عينة الدراسة:

قام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث بإجراء القياسات لعينة المجموعتين والمتمثلة بقياس العمر (سنة) من أجل تجنب المؤثرات التي قد تؤثر في نتائج البحث من حيث الفروق الفردية الموجودة لدى الطلاب، ومن أجل الوصول إلى مستوى واحد في المتغيرات والتي لابد أن يتم ضبطها ، والجدول (2) و(3) يبين ذلك .

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء	الاختلاف	الدلالة
1	العمر	سنة	14.800	0.862	15.000	0.433	5.824	غير معنوي

جدول (2) يبين التوزيع الطبيعي للمجموعة الضابطة

3-2-2- تكافؤ عينة الدراسة :

ولمعرفة التكافؤ بين المجموعتين في الأداء الفني في ضوء أستمارة التقييم قام الباحث باستخدام (اختبار t)، إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائية (غير معنوي). وهو ما مبين في الجدول (2) و (3) يبين ذلك .

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء	الاختلاف	الدلالة
1	السعة العقلية	درجة	6.133	1.727	6.000	-0.140	28.150	غير معنوي

جدول (3) يبين التوزيع الطبيعي للمجموعة التجريبية

إن ملاحظة قيم معامل الالتواء الذي يعدُّ من خصائص المنحنى الأعتدالي إذ يعدُّ ((الاختبار موزع توزيعاً طبيعياً إذا تراوحت معامل الالتواء لبيرسون (Pearson) بين $(1 \pm)$ وهذا يثبت ملائمة الاختبارات كافة لمستوى عينة البحث))⁽¹⁾. وبعد التأكد من التوزيع الطبيعي داخل كل من مجموعتي البحث ، قام الباحث باستخدام أسلوب التجانس من خلال اختبار (ليفين) والتكافؤ من خلال استخدام الباحث (الاختبار التائي) لمعرفة نوع الفرق بين الأوساط الحسابية فتبين عدم وجود فروق معنوية بين الأوساط الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، والجدول (4) يبين هذه الفروق .

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		t المحسوبة	مستوى الدلالة	ليفين	مستوى الدلالة
	ع	س	ع	س				
العمر	14.800	0.862	14.733	0.799	0.220	0.828	0.206	0.653
السعة العقلية	6.733	1.907	6.133	1.727	0.903	0.374	0.252	0.620

الجدول (4) يبين تجانس وتكافؤ أفراد عينة البحث

3-3- الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

أولاً / وسائل جمع البيانات :

- المصادر العربية والأجنبية.
- شبكة الأنترنت.
- الملاحظة.

⁽¹⁾ وديع ياسين محمد التكريتي و محمد حسن العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في التربية الرياضية، جامعة الموصل ، 1999 ، ص 390 .

▪ المقابلة.

▪ أستمارة التسجيل.

▪ الأختبارات والقياس.

ثانيا / الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

▪ كرات قدم (15) -كرات سلة(5) -كرات طائرة(5) -كرات يد(5).

▪ وسائل تعليمية (صور وافلام) .

▪ ملعب ساحة المدرسة.

▪ شواخص عدد(18) صينية الصنع.

▪ صافرة تحكيم عدد(2).

▪ شريط لاصق.

▪ شريط قياس .

▪ أستمارة خاصة بالأختبارات.

▪ ساعة توقيت.

▪ جهاز لابتوب.

▪ كامرة تصوير صينية الصنع.

▪ جهاز قياس الكتلة والطول صيني الصنع.

3-4- أجراءات البحث الميدانية :

3-4-1- تحديد متغيرات البحث :

يتضمن هذا الفصل خطوات اعداد البرامج وتصميمها ، ويعد هذا الفصل ((الأبداع العلمي والأضافة الجديدة التي تحسب للباحث ، وفيه يسجل الباحث ما مر به من خطوات عملية وميدانية ،ويحكي ماقابله من مواقف

سواء كانت أيجابية أو سلبية⁽¹⁾). ومن هنا قام الباحث بتحديد متغيرات البحث وضبطها من خلال الاستعانة بالمصادر والمراجع العلمية وأراء الخبراء والمختصين في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة كونها تؤثر في نتائج الدراسة وضبطها وتنظيمها، وعلى هذا الأساس أجري التجانس والتكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تحديد عينة البحث الملائمة .

وشملت هذه المتغيرات ما يأتي :

3-4-1-1 المتغير المستقل

■ منهج تعليمي وفق أنموذج كمب/ تعد عملية تصميم المناهج في التعلم الحركي من أهم عوامل التعلم لدى المتعلمين والوصول الى عملية تعلم سهلة وسريعة ، ولذلك أختار الباحث التصميم التعليمي وفق أنموذج كمب كونه من أحسن النماذج لملاءمة لعينة البحث، يمكن من خلال خطوات هذا الأنموذج بناء وحدات تعليمية تسهم بصورة كبيرة في اكتشاف مواهب المتعلمين وصلها وتضمن هذا المتغير على ما يأتي :

- تدريس المجموعة التجريبية ضمن المنهج التعليمي وفق أنموذج كمب الذي أعده الباحث .

- تدريس المجموعة الضابطة ضمن المنهج التعليمي المتبع في المدرسة .

3-4-1-2 المتغير التابع/ هو المتغير الذي يتبع المتغير المستقل أي هو الذي يتغير أثناء البحث بفعل المتغير المستقل والذي يلاحظ في

(1) عامر سعيد الخيكاني وأيمن هاني الجبوري: مصدر سبق ذكره ، 2016 ، ص191 .

تحصيل المجموعتين الضابطة والتجريبية من خلال الاختبارين القبلي والبعدي الذين تضمن الجانب العقلي ((السعة العقلية))، إذ قام الباحث بإعداد مقياس للسعة العقلية ملائم لعينة الدراسة معتمداً على المقياس الذي أعدته تمارا عبد الرزاق . أما بالنسبة لعملية القياس فقد عُرض اختبار ((السعة العقلية)) على الخبراء المختصين بالتعلم الحركي والاختبارات والقياس وعلم النفس الرياضي وأخذ آرائهم وأجراء التعديلات عليها ومن ثم اعتمادها في الاختبار القبلي والبعدي لعينة الدراسة .

3-5- توصيف الاختبارات :-

3-5-1- اختبار السعة العقلية /

لأجل قياس السعة العقلية لدى طلاب ثانوية الوادي المقدس المرحلة المتوسطة (الثاني متوسط)، وبالرجوع الى المصادر والأدبيات والدراسات السابقة ، حيث تبني الباحث مقياس السعة العقلية الذي طُبّق من قبل الباحثة (ساهرة محمد عبد الأمير)⁽¹⁾ على عينة طالبات الصف الرابع اعدادي ، إذ اعتمدت الباحثة في أعداد الاختبار على دراسة (تمارة عبد الرزاق)⁽²⁾ ، الا أن الباحث قام بأجراء بعض التعديلات عليه بما يتلائم مع عينة البحث المتمثلة بطلاب الصف الثاني متوسط ، إذ يتكون اختبار السعة العقلية من (30) فقرة موزعة على (6) مستويات تمثلت في محورين هما مجال سعة الخزن البصرية وتشمل (مهام سلاسل الأرقام البصرية - مهام سلاسل الأحرف البصرية - مهام حاول التركيز والأنباه)، ومجال سعة الخزن السمعية وتشمل (مهام سلاسل الأرقام السمعية - مهام سلاسل الأحرف

(1) ساهرة محمد عبد الأمير :السعة العقلية وعلاقتها بأداء مهارتي أعداد وأستقبال الأرسال بالكرة الطائرة للطالبات ، رسالة ماجستير ، المجلد 17 ، العدد 3 ، 2018 .

(2) تمارة عبد الرزاق :السعة العقلية والتفكير التأملية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية/ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2012 .

السمعية - مهام سلاسل الكلمات والمصطلحات الرياضية)، وتكون مهمة المتعلم هي الأجابة على ما عرض عليه وخلال مدة زمنية للعرض والأجابة ملحق (8) ، وتصحح الأجابات من خلال إعطاء درجة واحدة للأجابة الصحيحة وصفر للأجابة الخاطئة ، إذ تكون الدرجة المحتملة العليا للأجابة هي (30) درجة والدرجة الدنيا للأجابة هي (صفر) .

3-5-2- الأسس العلمية لأختبار السعة العقلية :-

أولاً / صدق الأختبار :- أستخدم الباحث الصدق الظاهري إذ يستخدم)) الصدق الظاهري للإشارة الى مدى ما يبدو أن الأختبار يقيسه أي إن الأختبار يتضمن فقرات يبدو أنها على صلة بالمتغير الذي يقاس وإن مضمون الأختبار متفق مع الغرض منه ومع المرغوب فيه⁽¹⁾ . إذ تُعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم التعلم الحركي وعلم النفس الرياضي لمعرفة مدى ملائمة فقرات المقياس لعينة البحث ، وقد اتفق الخبراء والمختصين على الأختبار وبنسبة (100%) .

ثانياً / ثبات معامل الأختبار :- الثبات هو)) صفة من الصفات التي يجب أن تتصف بها أداة القياس الجيدة ، ويقصد بالثبات (ثبات القياس) أي كم تكون علامة أختبار ما متسقة وغير مختلفة من وقت لآخر⁽²⁾ . إذ تُحقق من ثبات أختبار السعة العقلية عن طريق الأختبار وإعادة الأختبار ، اذ طبق الأختبار على عينة التجربة الاستطلاعية والمكونة من (10) طلاب في يوم الخميس 13 / 1 / 2022، وبعد مرور سبعة ايام يُعاد تطبيق الأختبار على العينة نفسها وبالضروف نفسها، إذ أستخدم الباحث معامل الارتباط (بيرسون) لأيجاد العلاقة بين نتائج

(1) مروان عبد المجيد أبراهيم: الأسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات في التربية الرياضية، قسم المناهج والمفردات، 1998، ص 22 .

(2) علي سموم الفرطوسي وأخران: القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي، مطبعة المهين، بغداد، 2014، ص 217 .

الأختبارين وأظهرت النتائج بان قيمة معامل الثبات (0.89) وهذا يدل على ثبات الأختبار ، وهذا ما يبينه الجدول (6) .

ت	الأختبار	معامل الثبات	معامل الموضوعية
1	أختبار السعة العقلية	0.89	0.86

جدول (5) يبين معامل الثبات والموضوعية لأختبار السعة العقلية

ثالثا / موضوعية الأختبار :- قام الباحث بالتأكد من موضوعية الأختبار من خلال عرض الأختبار على الخبراء والمختصين الذين أتعقوا على أن تعليمات الأختبار واضحة وكذلك طريقة التصحيح ، إذ تبين أن معامل موضوعية الأختبار هي (0.86) وهذا يدل على موضوعية الأختبار، والجدول (5) يبين ذلك .

3-6- التجربة الاستطلاعية :-

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الأحد المصادف 23 / 1 / 2022 ، وفي تمام الساعة ال 11 صباحا على قاعة الحاسوب في ثانوية الوادي المقدس للبنين على عينة مكونة من (10) طلاب من عينة الدراسة الرئيسية ، وبمساعدة كادر العمل وتعاون إدارة المدرسة وكان الهدف منها هو :-

- 1- معرفة مدى ملاءمة الأختبارات لعينة البحث.
- 2 - معرفة مدى أستعداد عينة البحث لأداء الأختبارات .
- 3- معرفة الوقت المستغرق لأجراء الأختبارات وتنفيذها .
- 4- معرفة الصعوبات التي قد تواجه مجريات العمل ووضع أنسب الحلول لها.
- 5- حسن تدريب فريق العمل المساعد.
- 6 - التأكد من ثبات الأختبارات .

3-8- الأختبارات القبليّة :-

أجري الأختبار القبلي لعينة البحث (التجريبية والضابطة) في أختبار السعة العقلية ، إذ أجري الأختبار القبلي لأختبار السعة العقلية في يوم الخميس المصادف 24 / 2 / 2022 في الساعة العاشرة والنصف صباحاً وعلى قاعة مختبر الحاسوب في ثانوية الوادي المقدس للبنين .

3-9- المنهج التعليمي :-

قام الباحث بإعداد منهج تعليمي وفق أنموذج كمب لتعليم السعة العقلية وتطويرها لدى طلاب المرحلة الثانية (الثاني متوسط)، إذ أستخدم الباحث قدر الأماكن الخطوات الرئيسية لأنموذج كمب في الوحدات التعليمية للمنهج التعليمي وهي (حاجات التعلم والأهداف العامة - فحص خصائص المتعلمين - أهداف التعلم السلوكية - تحديد المحتوى التعليمي - الأنشطة التعليمية - الوسائل التعليمية والخدمات المساندة - التقويم - الأختبار القبلي) وقد وظفت في أقسام الوحدات التعليمية (التحضيري والرئيسي والختامي) جميعها ، إذ قام الباحث بتطبيق المنهج المعد على المجموعة التجريبية لعينة البحث في يوم الخميس المصادف 1 / 3 / 2022 ، أما ما يخص المجموعة الضابطة فقد أستخدمت المنهج المتبع في المدرسة والمعد من قبل وزارة التربية ، وقد أستغرق تطبيق المنهاج التعليمي الذي أعده الباحث مدة (45) يوم تضمنت (14) وحدة تعليمية ، أثنان من هذه الوحدات أستطلاعية بهدف معرفة ملاءمة الوحدة التعليمية المعدة للوقت المخصص لدرس التربية الرياضية ، و(12) وحدة تعليمية ضمن منهج الباحث ، وبمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع وطبق على قاعة ثانوية الوادي المقدس للبنين وملعبها من قبل مدرس مادة التربية الرياضية وبإشراف الباحث، وكان زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة توزعت في أقسامها (التحضيري والرئيسي والختامي

(إذ أعد الباحث مجموعة من تمارين السعة العقلية وأستخدمها على الأغلب في القسم التحضيري من الوحدة التعليمية والتي بلغ عددها (9) تمارين توزعت بين الوحدات التعليمية (10 - 11 - 12)، إذ بلغ الزمن الكلي لتمرين السعة العقلية (15) دقيقة، أما القسم الختامي فقد أستخدم الباحث بعض الألعاب الترويحية الصغيرة وكان الهدف منها رفع الحالة المعنوية لدى الطلاب وزيادة التركيز والانتباه لديهم والجدول (6) يبين الزمن الكلي لكل قسم ولكل وحدة تعليمية والزمن الكلي للمنهج التعليمي

3-10- الأختبارات البعدية :-

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي الذي أعده الباحث الذي تضمن مجموعة من الوحدات التعليمية ضمن أنموذج كمب على المجموعة التجريبية ، وكذلك التأكد من انتهاء تطبيق المنهج المتبع من قبل وزارة التربية على المجموعة الضابطة ، قام الباحث في الساعة ال (10) صباحا من يوم الخميس المصادف 14 / 4 / 2022 بأجراء الأختبارات البعدية لأختبار السعة العقلية على عينة الدراسة وفي الظروف نفسها وعلى قاعة مختبر الحاسوب ، وحصل بعد ذلك أستكمال كافة البيانات الخاصة بالأختبارات .

3-11- الوسائل الأحصائية :-

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:-

4-1- عرض نتائج السعة العقلية وتحليلها :

4-1-1- عرض نتائج السعة العقلية وتحليلها للمجموعة الضابطة :

الجدول (7) الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة في السعة العقلية للمجموعة

ت	المتغير	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة المحسوبة	مستوى الدلالة
			س	ع	س	ع				
1	السعة العقلية	درجة	6.733	1.907	11.067	3.751	4.333-	3.830	4.382	0.001

الضابطة

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث ، يبين الجدول (7) الفروق في قيم السعة العقلية في الاختبارين القبلي والبعدي وهو ما مبين في الجدول اعلاه فإن طبيعة أفراد العينة للمجموعة الضابطة أظهرت فروقا بين الاختبارين القبلي والبعدي وبأستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لأستخراج الفروق ، إذ بلغت قيمها المحسوبة (4.382) عند مستوى دلالة (0.001) ودرجة حرية (14) ، بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

4-1-2- عرض نتائج السعة العقلية وتحليلها للمجموعة التجريبية:-

الجدول (8)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة في السعة العقلية للمجموعة التجريبية

ت	المتغير	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة المحسوبة	مستوى الدلالة
			س	ع	س	ع				
1	السعة العقلية	درجة	6.133	1.727	18.133	2.326	12.000	2.591	17.936	0.000

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث ، يبين الجدول (8) الفروق في قيم السعة العقلية في الاختبارين القبلي والبعدي وهو ما مبين

في الجدول أعلاه فإن طبيعة أفراد العينة للمجموعة التجريبية أظهرت فروقا بين الأختبارين القبلي والبعدي وبأستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لأستخراج الفروق ، إذ بلغت قيمها المحسوبة (17.936) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (14) ، بين الأختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الأختبار البعدي .

4-1-3- عرض نتائج السعة العقلية وتحليلها للمجموعتين الضابطة والتجريبية:-

الجدول (9) الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الأختبار البعدي في السعة العقلية

ت	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
1	السعة العقلية	11.067	3.751	18.133	2.326	6.202	0.000

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث ، يبين الجدول (9) الفروق في قيم السعة العقلية في الأختبار البعدي وهو ما مبين في الجدول أعلاه ، فإن طبيعة أفراد العينة للمجموعتين الضابطة والتجريبية أظهرت فروقا في الأختبار البعدي وبأستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لأستخراج الفروق ، إذ بلغت قيمها المحسوبة (6.202) عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (28) ، في الأختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

4 - 2 - مناقشة النتائج :-

من خلال عرض النتائج في الجدول (7) و(8) و(9)، ومن ملاحظة الجدول (7) وبأستخدام (ت) للعينات المترابطة لأستخراج الفروق تبين ان

هنالك فروقاً معنوية في الأوساط الحسابية لقيم السعة العقلية للأختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لكن بنسبة اقل من المجموعة التجريبية وهذا مايوضحه الجدول (9)، وتعد ⁽¹⁾ السعة العقلية المنطقة الافتراضية التي يحدث فيها اندماج وتفاعل بين المعلومات الواردة من خلال عملية الإدراك والمعلومات المسترجعة من الذاكرة طويلة المدى ونتيجة لهذا التفاعل يظهر في صورة استدعاء صور - اشكال - رموز - كلام - كتابة⁽¹⁾ . إذ يعزو الباحث سبب هذه الفروق الى طريقة التعليم التي أتبعها مدرس التربية الرياضية أثناء تعليم افراد هذه المجموعة وكذلك الأختبار القبلي الذي أجراه الباحث على أفراد المجموعة الضابطة ساعد وبصورة كبيرة في عملية التعلم ولو بصورة بسيطة ، إذ يرى الباحث ان الطريقة التي حصل فيها شرح كيفية الإجابة على فقرات مقياس السعة العقلية الذي أعده الباحث وأسلوب عرضها على جهاز (Data Show) أسهم في زيادة الإدراك لدى الطالب وتكوين فكرة مبسطة عن المقياس وطريقة الإجابة فضلاً عن أهمية المنهج التعليمي للمدرس ولاسيما القسم الختامي من درس التربية الرياضية الذي تضمن بعض الألعاب الترويحية ذات الطابع العقلي التي أعتمدت على سرعة رد الفعل للطالب إذ إنّ الإدراك لدى الطالب أو اللاعب هو ⁽²⁾ ليس مجرد أستقبال سلبي للمعلومات الحسية بل هو عملية أيجابية يتم من خلالها تفسير وإضفاء معنى لهذه

(1) فاروق السيد عثمان: سايكولوجية التعلم والتعليم (أسس نظرية وتطبيقية)، ط1، مصر، دار الامين، 2005، ص169.

المعلومات⁽¹⁾ . إذ أدى الأسلوب المتبع من قبل المدرس الى التطور والتفوق البسيط لهذه المجموعة .

أمّا ما يخص المجموعة التجريبية ، ومن خلال ملاحظة الجدول (8) ومقدار الفروق بين الأوساط الحسابية للأختبارين القبلي والبعدي لأختبار السعة العقلية ، وبأستخدام (ت) للعينات المترابطة لأستخراج الفروق ، والتي أظهرت تفوق الأختبار البعدي ، إذ يرى الباحث أن سبب هذا الفرق الحاصل لدى طلاب المجموعة التجريبية هو المنهج التعليمي الذي أعده الباحث وفق أنموذج (Kemp) الذي ساعد ومن خلال خطوات هذا الأنموذج تخطيط الوحدات التعليمية وتنظيمها بصورة منظمة ومتسلسلة . إذ إن أنموذج (Kemp) "يتصف بالنظرة الشاملة التي تأخذ بالحسبان العناصر الرئيسة جميعها في عملية التخطيط للتعليم أو التدريس بمستويات مختلفة ، ويساعد هذا الأنموذج المعلمين (المدرسين) في رسم المخططات لأستراتيجيات التعلم بما في ذلك الأساليب والطرق والوسائل التعليمية من أجل تحقيق أهداف المساق أو المقرر⁽²⁾ ، وكذلك أستخدام الباحث لتمرين خاصة بالسعة العقلية ضمن الوحدات التعليمية ولاسيما في القسم التحضيري ساعدت وبصورة كبير على زيادة نشاط وفعاليات مستوى الإدراك لدى طلاب المجموعة التجريبية مما أسهم في تفوق الأختبار البعدي ورفع كفاءة مستوى السعة العقلية) ، إذ يرى (الدردير وأخران) "أن السعة العقلية ليست المحدد الرئيسي الوحيد لمعالجة المعلومات وتخزينها في الذاكرة إلا انها تعد من المحددات الأساسية للشخصية ذات التأثير على

(1) محمد فوزي عبد الشكور ومحمد السيد حلمي: التعلم والتحكم الحركي (مبادئ-نظريات-تطبيقات) ، ط1، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2006 ، ص 61 .

(2) محمود أحمد الحيلة: تصميم التعليم -نظريتيوممارسة ، عمان ، مركز البحوث للنشر ، 2003 ، ص 80 .

عملية التفكير والأنشطة العقلية المختلفة⁽¹⁾ ويرى (البيلي) أن ((الذاكرة العاملة مصطلح مرادف لمفهوم الوعي أو الشعور أو طبيعة المعلومات التي ربما تكون على شكل تشبه الإدراكات الحسية⁽²⁾). ويرى الباحث أن تحسن مستوى السعة العقلية لدى الطلاب يمكن أن يساعد وبشكل كبير في تعلم وتطوير بعض المهارات الأساسية لأي فعالية من خلال استعمال أدوات تعليمية ووسائل إيضاح تساعد في رسم البرنامج الحركي للمهارة في الذاكرة العقلية (طويلة المدى) هذا من جانب ، ومن جانب آخر تحسين المستوى المعرفي لدى الطلاب ، وهذا يوضح أن الباحث يتفق مع دراسة (ساهرة محمد عبد الأمير) في دراستها والتي توضح بأن ((هنالك علاقة ارتباط معنوية بين متغير السعة العقلية وأداء مهارتي إعداد وأستقبال الأرسال بالكرة الطائرة⁽³⁾) ، ويعود سبب ذلك إلى أن رفع مستوى السعة العقلية لدى الطلاب ومدى وفرة المعلومات المعرفية والحركية قد يساعد في التركيز والأهتمام بالجانب التعليمي للمهارة.

5 - الأستنتاجات والتوصيات :-

5 - 1 - الأستنتاجات :-

1 - أن للمنهج التعليمي وفق أنموذج (Kemp) تأثيراً إيجابياً في السعة العقلية لدى الطلاب .

(1) عبد المنعم الدردير وأخران: علم النفس المعرفي قرارات وتطبيقات معاصرة، ط1، القاهرة، علم الكتب، 2005، ص150.

(2) محمد عبدالله البيلي: علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1، الإمارات العربية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2997، ص231

(3) ساهرة محمد عبد الأمير : مصدر سبق ذكره . 2018 ، ص92 .

2 - أن استخدام وحدتين تعليميتين في المنهج التعليمي وفق أنموذج (Kemp) في الأسبوع تأثيراً كبيراً في السعة العقلية للطلاب .

5 - 2 - التوصيات :-

1- إعداد مناهج تعليمية وفق أنموذج (Kemp) مبني على أسس علمية حديثة يساعد في تطور العملية التعليمية.

2 - اعتماد أنموذج (Kemp) في المناهج التعليمية الحديثة للأثر الذي يؤديه في تقجير الأبداعات

3 -إعداد وحدات تعليمية وفق أنموذج (Kemp) في المنهج التعليمي تساعد في ترسيخ المهارة في البرنامج الحركي للمتعلم.

4 - بناءً على النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي الباحثين بأعتماد أنموذج كمب في دراساتهم.

5 - اعتماد أنموذج (Kemp) في تعليم الفئات العمرية (12 -15) سنة وتدريبها.

المصادر العربية والأجنبية

1 - احمد عبد الرحمن النجدي واخران : الدراسات الاجتماعية ومواجهة قضايا البيئة- طرق التدريس واهميتها في تدريس التاريخ، طرق تدريس المواد الاجتماعية، 2003 .

2 - امطانيوس نايف مخايل:القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، عمان ،دار الأعصار للنشر والتوزيع ، 2014 .

3 - تمارة عبد الرزاق :السعة العقلية والتفكير التاملي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية/ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2012 .

- 4- ساهرة محمد عبد الأمير :السعة العقلية وعلاقتها بإداء مهارتي الأعداد واستقبال الأرسال بالكرة الطائرة للطالبات ،رسالة ماجستير ، المجلد 17 ، العدد 3 ، 2018 .
- 5- علي سموم الفرطوسي واخران :القياس والأختبار والتقويم في المجال الرياضي، مطبعة المهيمن،بغداد،2014 .
- 6- عبد المنعم الدردير واخران: علم النفس المعرفي قرارات وتطبيقات معاصرة، ط1، القاهرة، علم الكتب، 2005.
- 7- عامر سعيد الخيكاني وايمن هاني الجبوري: المرشد في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية، النجف الأشرف،دار الضياء للطباعة والتصميم، 2016 .
- 8- عادل سلامة : تقنية الحاسب الآلي والانترنت في المؤسسات التعليمية، عن المجلة، العدد (6) ، 2002 .
- <http://www.manhl.net/modules.php?name=news&file=article&id=593>.
- 9- فاروق السيد عثمان :سايكولوجية التعلم والتعليم(اسس نظرية وتطبيقية) ،ط1، مصر ،دار الأمين ،2005.
- 10- محمود احمد الحيلة: تصميم التعليم -نظرية وممارسة ، عمان ، مركز البحوث للنشر ، 2003.
- 11- محمود محمد الحيلة : التصميم التعليمي - نظرية وممارسة، ط1، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1999.
- 12- مروان عبد المجيد ابراهيم: الأسس العلمية والطرق الإحصائية للأختبارات في التربية الرياضية، قسم المناهج والمفردات، 1998 .

- 13- محمد عزت عبد الموجود وآخرون: اساسيات المنهج وتنظيماته، القاهرة: دار الثقافة للطباعة ونشر، 1981.
- 14- محمد عبدالله البيلي: علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1، الإمارات العربية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2997.
- 15- محمد فوزي عبد الشكور ومحمد السيد حلمي: التعلم والتحكم الحركي (مبادئ - نظريات - تطبيقات)، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2006.
- 16- ميسم حممد صليبي: فاعلية برنامج الفوتوشوب في اكتساب طلبة كلية التربية مهارة تصميم الصور والرسوم التعليمية وإنتاجها، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، 2018.
- 17- وديع ياسين التكريتي ومحمد حسن العبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1999.